مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 62 الجزء الثالث إبريل 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العدالة الاجتماعية والتخطيط لتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية

Social justice and planning to strengthen technological skills for Technical Secondary Schools Students.

دكتور محمود جابر فراج حسن

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الراهنة التوصل إلي خطة مقترحة لتفعيل إسهامات العدالة الاجتماعية في تدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية من خلال، تحديد مستوى العدالة الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية، تحديد مستوى المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية، تحديد العلاقة بين العدالة الاجتماعية وتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية، تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات العدالة الاجتماعية في تدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية، محاولة التوصل إلى خطة مقترحة لتفعيل إسهامات العدالة الاجتماعية في تدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية. كما تحدد نوع هذه الدراسة في الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة بمدرسة التدريب المهني التابعة لمديرية التربية والتعليم علي مستوي محافظة أسيوط وعددهم 39 طالب ومستخدمة استمارة استبيان طلاب التعليم الفني بمدرسة التدريب المهني علي مستوي محافظة أسيوط.

وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر المهارات المتوفرة للطلاب التعليم الفني كانت مهارة حل المشكلات التكنولوجية حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.17) يليها مهارة الإبداع التكنولوجي بمتوسط قدره (2.14) بينما كانت أقل المهارات المتوفرة لدى طلاب كانت مهارة الاتصال التكنولوجي حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (1.88). ثم التوصل إلي خطة مقترحة لتفعيل إسهامات العدالة الاجتماعية في تدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

الكلمات الافتتاحية: العدالة الاجتماعية ، الطلاب، المهارات التكنولوجية

Abstract

Social justice and planning to strengthen technological skills for Technical Secondary Schools Students

The current study aimed to reach a proposed plan to activate the contributions of social justice in strengthening the technological skills of students in the technical secondary stage through determining the level of social justice among students in the technical secondary stage, determining the level of technological skills among students in the technical secondary stage, and determining the relationship between social justice and strengthening skills. technology for technical

secondary school students, identifying the difficulties facing the contributions of social justice in strengthening the technological skills of technical secondary school students, trying to come up with a proposed plan to activate the contributions of social justice in strengthening the technological skills of technical secondary students. The type of this study was also determined in the descriptive studies, using the social survey method of the sample of the at the Vocational Training School Directorate of Education at the level of Assiut governorate, numbering 39 students, and using a questionnaire form for technical education students at the vocational training school at the level of Assiut governorate. The results of the study indicated that the most available skills among the teachers of one-class groups were the skill of solving technological problems, which came in the first place with an average of (2.17), followed by the skill of technological cooperation with an average of (2.14), while the least skills available to the teachers of the single-class groups were the skill of technological communication. Where it came in last place with an average of (1.88). Then, a proposed plan was reached to activate the contributions of social justice in strengthening the technological skills of technical secondary school students.

Keywords: Social justice**,** Students, technological skills**.**

أولاً: مشكلة الدراسة

تعد المرحلة التي تمر بها مصر من المراحل التي سيكون لها تأثيراً قوياً على مستقبل هذه الأمة، فلقد وضعت مصر خلال الفترة السابقة أساساً للتنمية من خلال المشروعات التنموية الكبيرة (قناة السويس الجديدة، العاصمة الإدارية) وغيرها من المشروعات التي كادت تنتهي في تأسيسها وتنفيذها الحكومة المصرية لتكون جسراً نحو مستقبل أفضل، معتمدة بذلك على أبنائها كقوة بشرية قادرة على تحمل الصعاب بما لديها من قدرات ومواهب وأفكار مبتكرة متقدمة فمن خلالهم يمكننا الوصول إلى مستقبل أفضل ومشرق.

وتواجه مصر حالياً- كسائر الدول النامية- تحديات كبرى علمية وتقنية واجتماعية واقتصادية وسياسية لتتمكن من اللحاق بركاب الدول المتقدمة وسد الفجوة التي تفصلها عنها، وهذا يتطلب بذل الجهود المكثفة لاستغلال كافة الموارد المادية والبشرية على أفضل وجه ممكن لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المنشود والتمكن من إشباع

الحاجات الإنسانية لجميع المواطنين بدون تمييز، ومن هنا أصبحت قضية التنمية محوراً للاهتمام والشغل الشاغل للدول النامية باعتبارها المنهج الحتمي والمسار الوحيد الذي يجب أن تنتهجه تلك الدول من دائرة التخلف وتحقيق التقدم المنشود. (العيسوي، 2001. ص.49).

ومع ازدياد الاهتمام بالتنمية خلال القرن الواحد وعشرون نتيجة لزيادة الطفرة العلمية والتكنولوجية وأثارها والاهتمام بالتنمية الشاملة والمستمرة أو المستدامة، والتنمية الإنسانية وتحسين نوعية الحياة كتطور طبيعي لتجارب التنمية في العالم، ونتيجة حتمية للميديا ووسائل الاتصالات والعولمة والاتفاقيات الدولية وهي طفرة جديدة في الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي تجتاح عالم اليوم (السروجي، 2012. ص ص. 10 – 11)هذا وإن ازدهار الأمم يعتمد بشكل ديناميكي علي نوعية وكمية المعارف والابتكارات والمهارات الإنتاجية سواء المورثة أو المكتسبة من أصولهم البشرية، ومثل هذه المهارات هي من تصميم الإستراتيجيات الناجحة التي اعتمدتها الاقتصاديات الحديث (Aichouni,2015.p1372).

ومن المسلم به أن التعليم هو الأداة الرئيسية لبناء القدرات البشرية، ومن الواضح الآن أن الهدف الرئيسي للتعليم الفعال هو تعزيز تلك القدرات التي تمثل القوة الدافعة نحو التقدم، ومن ثم فهناك حاجة كبيرة وملحة للتطوير الجاد والمستمر لنظام التعليم.(أبو النصر،2017. ص ص.20-21). فالتعليم في كل مجتمعات العالم المتقدم والنامي علي السواء يعد أحد أهم روافد التقدم والنهضة وتحقيق التنمية المستدامة التي تحقق الاندماج في مجتمع المعرفة من خلال توظيف كل الجهود الحكومية وغير الحكومية نحو التساند في إصلاح النظام التعليمي في كل مراحله وأنواعه (بدران شبل،2005، ص25)، وأصبح تطوير التعليم والارتقاء به خياراً إستراتيجياً لا بديل له ، بما يتيح للمتعلم الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تنمية قدراته التحصيلية والمهارية وتكوين القيم الإيجابية لديه (العزب،2017. ص.2).

هذا ويعد التعليم الفني رافداً أساسياً في بناء الإنسان للتعامل مع التقنيات الحديثة؛ والمتغيرات التي طرأت علي الساحة الدولية والإقليمية، حيث يقوم التعليم الفني بدور مهم في إعداد رأس المال البشري بجانب التعليم الثانوي العام والجامعي، وقبلهما مرحلة التعليم الأساسي علي مستويات سوق العمل المختلفة سواء التجاري أو الصناعي أو الزراعي؛

ويعد التعليم بمثابة الطاقة المحركة للتنمية البشرية من خلال التكوين الأمثل لقدرات الأفراد ومعارفهم ومهاراتهم، بما يمكنهم من التفاعل المثمر مع البيئة المحيطة بكافة مكوناتها المادية والمؤسسية والبشرية(حسن، 2017، ص.279). ومن هنا كان الاهتمام بالتعليم الفني وتطويره أمراً ضرورياً وحيوياً، وبخاصة أننا في مصر نرى أن إعداد القوي البشرية اللازمة للتنمية في مجالات الإنتاج المختلفة يجب أن تحظي برعاية المجتمع من جميع المسئولين وارتفاع عدد طلاب التعليم الفني عاما بعد عام، وبدء إدخال التعديلات وتطوير المناهج والخطط وتطوير الأهداف بما يتماشي مع تطوير العصر الذي يمتاز بالتقدم المعرفي السريع (علي، 2014. ص.59).

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة، والتي تسمح له بالتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، وهي جزء أساسي وضروري من المجتمع الحديث، ولها تركيبها البنائي وكيانها الوظيفي، وكلاهما نابع من ظروف المجتمع، ويخضع للدوافع والمواقف السائدة في المجتمع.(حسن،2016. ص.113)

ومن هنا يري الباحث أن من ضمن أنماط التعليم المهمة التعليمَ الثانويِّ الفني، وهو التعليم الذي يسهم بقدر كبير في إحداث التقدم التكنولوجي عن طريق تكوين الخبرة والمهارة وتقدم البحث العلمي والتكنولوجيا، وكان من الطبيعي أن يحظي باهتمام أكثر من أنواع التعليم الأخرى باعتباره نوعاً من الاستثمار ذي المردود الكبير، وكذلك من بين أهداف التعليم الثانوي الفني إعداد الكوادر الفنية المدربة جيداً في مختلف المهن والصناعات، بحيث يمكنهم التعامل بمهارة عالية مع مواقع الإنتاج المختلفة، وكذلك التعامل بمهارة مع الآلات التكنولوجية الحديثة، وسد احتياجات سوق العمل من العمالة المعاصرة، وعلي هذا لابد من التوافق مع المجتمع وحاجاته التنمية وسوق العمل، وذلك من خلال قنوات مشاركة فعالة في أنشطة كافة مؤسساته الإنتاجية والخدمية.

وتستمد قضية تحقيق العدالة الاجتماعية أهميتها من رسوخ وأهمية البعد الاجتماعي في منظومة التنمية المستدامة، إذا إن من أهم مقومات اندماج الفرد في المجتمع هو إحساسه بالعدالة الاجتماعية، هذا الإحساس الذي من شأنه دفع طاقاته وطموحاته لتحقيق المزيد من العمل والإنتاج، وبالتالي المزيد من الارتقاء والرفاهية (السباعي، 2005. ص.67).

حيث تمثل عملية التنمية المتكاملة للإنسان الشغل الشاغل للعلماء المتخصصين المهتمين بتنمية العنصر البشرى من خلال مشاركة نظم وأنساق المجتمع، فعملية التنمية عملية حضارية متكاملة تعنى برفع كفاءة القوى المنتجة بما ينمى الثروة القومية (السروجي، حسين، 2002، ص10). وتمثل المهارات التكنولوجية إحدى المتطلبات الضرورية التي يجب أن يمتلكها متعلم القرن الحادي والعشرين، والتي من خلالها يمكنه التعامل مع الكمبيوتر وتشغيل البرامج التطبيقية، واستخدام شبكة الانترنت، ومعرفة مصادر المعلومات الإلكترونية. (حناوي& منصور، 2018. ص.345). فالأداء التكنولوجي للمعلم أصبح ملحا وضروريا،وبالتالي من المفيد تقديم برامج تدريبية توظف من خلالها التقنيات الحديثة انطلاقا من أن تطوير التعليم يبدأ من توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية (الحصري ،2013. ص .213).

وهذا يتطلب تطوير المهارات التكنولوجية لطلاب المدارس الثانوية الفنية لسد الفجوة بين مهاراتهم التدريسية التقليدية والمهارات التكنولوجية المستحدثة التي لابد أن تتناسب مع متطلبات العصر الرقمي ومع احتياجات التلاميذ المتطورة.

ويعد التخطيط الاجتماعي من الأدوات اللازمة لتدعيم المهارات التكنولوجية، وذلك من خلال مواجهة القضايا المجتمعية والقدرة على تلبية مطالب أفراد المجتمع، وتطوير ثقافة جديدة بين الأفراد، وكذلك المشاركة الفعالة لأفراد المجتمع فى عمليات التنمية حيث يؤثر ذلك على اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم، فالتخطيط هدفه التنمية، والتنمية أسلوبها التخطيط، وهو الوجه التنفيذي لسياسات الرعاية الاجتماعية وذلك لتحقيق الغايات والأهداف باستخدام الأسلوب العلمي، ومن ثم فإن سياسات الرعاية الاجتماعية توجه الخطط المجتمعية والبرامج والمشروعات لتحقيق الأهداف الخاصة بتدعيم المهارات التكنولوجية لطلاب الثانوية الفنية،(السروجي، الحمزاوي، 1998. ص.23) و على الرغم من التطور الهائل فى تكنولوجيا المعلومات وما يوفر ه للمتعلم من معلومات مطلوبة زاد في الوقت نفسه الحاجة والضرورة إلى الإلمام بمهارات متجددة لمواجهة التحديات بمختلف المجالات (عبد المجيد ، العاني، 2015، ص10) وقد قامت دراسة Good ,Joanna (2010) بافتراض أن المدارس التي تضم الطالب ذوى الدخل المنخفض والطالب ذوى الجناس المختلفة تقدم تجارب أكاديمية بمستوى أدني حيث الكفاءة التكنولوجية لهؤلاء الطلاب مما يعوق تطوير هوياتهم التكنولوجية، وقد أشار ت نتائج

الدراسة إلى وجود اختلاف في الخبرات التكنولوجية وعدم تكافئها بتلك المدارس نتيجة للاختلافات العرقية والجنسية بين الطالب كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطالب الجامعيين عملوا على دمج الأساليب التكنولوجية الحديثة في حياتهم الاجتماعية والأكاديمية.

فالعدالة الاجتماعية تعد محورا أساسيا من محاور الفكر الثقافة يصبح الفرد جزءا و أداة واعية وقادة على التواصل والإنتاج والبناء والارتقاء في ظل ظروف سليمة، لأنه أصبح يتمتع بحق المواطن في المجتمع والمساواة أمام القانون وتكافؤ الفرص على ضوء مقياس الكفاءة فقط وليس المحسوبية والوساطة غير المشروعة ، ويتطلع الناس في كل زمان ومكان إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وتأسيس مجتمع متوازن قائم على الاحترام وإشاعة الحريات العامة وسيادة القانون وتكافؤ الفرص للمجتمع.

وتعد العدالة الاجتماعية بمفهومها العام عملية واعية موجهة لتحقيق المساواة بين كافة فئات المجتمع في مستوى المعيشة، والحقوق والواجبات الدستورية، بما يتضمن صياغة بناء حضاري متكامل اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ويؤكد فيه الفرد على هويته وذاته وإبداعه .

ثانياً: الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق ومن أجل تحديد مشكلة الدراسة فإن الأمر يتطلب عرضاً للدراسات السابقة والتي اهتمت بالعدالة الاجتماعية والمهارات التكنولوجية طلاب المرحلة الثانوية الفنية

الدراسات التي تتعلق بالعدالة الاجتماعية

1- **دراسة هاشم (2004)** إن الاستحقاق هو المدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية حيث تعرضت سياسات الوقاية الاجتماعية في مصر لكثير من التغيرات مما أثر على العمل الاجتماعي الأهلي وكذلك على دور الدولة والتزاماتها نحو خدمات الرعاية الاجتماعية سواء كانت حكومية أو أهلية وكيفية صياغتها لبرامج الخدمات الاجتماعية وتحديد مسئولية المستفيدين منها ومدى مشاركتهم في تمويلها وخرجت الدراسة بمؤشرات تخطيطية لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات الاجتماعية وأوصت بوضع معايير محددة لاستحقاق من هذه الخدمات ووجود جهاز رقابي لتوزيعها للمستحقين لها فعلا.

2- **دراسة هانسن(2004) Hansan** التي أشارت نتائجها إلي وجود علاقة وثيقة بين العدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمل ، وان القواعد التشريعية التي توضع في إطار العدالة الاجتماعية تتيح فرص العمل المناسبة والمنظمة سواء علي المستوي الرسمي أو الأهلي ،وهذه الدراسة ركزت علي أن العدالة الاجتماعية تقاس بمدي توافر فرص العمل المناسبة ،وهذه الدراسة تؤكد إلي توفير فرص عمل لتحقيق العدالة الاجتماعية سواء من الجهات الحكومية أو الأهلية

3- **دراسة ويلكوكس(2005) Wilcox** وتهتم الدراسة بتحليل التعليم الجامعي علي اعتبار انه شيء هام علي طريق تحقيق العدالة الاجتماعية انطلاقا من أن كل الطلبة لهم الحق في أن يتعلموا معا في مكان واحد ،وركز علي أهمية دور القيادة الرشيدة داخل مدارس التعليم الجامعي من حيث اعترافهم بحقوق كل إنسان من خلال رؤية شاملة للعمل الأفضل مع الأطفال ونساعدهم في ذلك أخصائيون اجتماعيون ومهنيون ،وتؤكد الدراسة علي أهمية توافر العدالة الاجتماعية في التعليم الجامعي ،علي اعتبار أن التعليم الجامعي حق للجميع.

4- **دراسة السعيد (2011)** استهدفت الدراسة التعرف علي تسويق الأفكار الاجتماعية من خلال إعلان الخدمات العامة لتحقيق العدالة الاجتماعية، والتي كانت من أهم نتائجها أن الإعلان الخدمات العامة دور ملحوظ في عملية التوعية الاجتماعية والتي تسعى أحد أهدافها إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال نشر قيم اجتماعية تتفق مع حاجات ومتطلبات المجتمع وأوصلت الدراسة بحاجة المصري إلى التوعية المستمرة بالقضايا الاجتماعية أو المجتمعية عامة والعدالة الاجتماعية خاصة وذلك من خلال استخدام مختلف وسائل الإعلام والاتصال لتسويق الفكرة الاجتماعية الدائمة بصيغة العدالة الاجتماعية.

5- دراسة الرشيدي (2012) استهدفت الدراسة تحديد مساهمة الخرائط التخطيطية في تحقيق العدالة الاجتماعية عند التخطيط للتنمية المستدامة من خلال المؤشرات التالية تحديد أهداف خطة التنمية المستدامة، وإعداد خطة التنمية المستدامة، تنفيذ ومتابعة وتقويم خطة التنمية المستدامة، والتي كانت من أهم نتائجها للخرائط التخطيطية دورا هاماً في تحديد الأولويات وتقدير الاحتياجات للخدمات الاجتماعية علي المستوي المحلي والإقليمي والقومي.

الدراسات التي تتعلق بالمهارات التكنولوجية طلاب المرحلة الثانوية الفنية

1- دراسة داتيري(2013) Datteri استهدفت الدراسة إلي اختبار القيمة التعليمية المحتملة ألحد الأنشطة التعليمية المدعومة أليا وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه النوعية من الأنشطة لها دور فعال في العملية التعليمية كتحقيق المشاركة والتعاون وتطوير و تنمية (المهارات والكفاءات البحثية للانخراط فى القضايا ذات الصلة بأساليب البحث العلمي والتفكير المعرفي.

2- دراسة زافارولا وساهيتو(2017)Zafarullah &Sahito إمكانية تحقيق الإصلاحات بمجال لتنمية التعليمية والاقتصادية للتمكن من فهم ظاهرة جودة التعليم التي تدعم المعلمين والطالب وتحقق الازدهار البشرى من خلال التعليم الجيد واستهدفت هذه الدراسة تحديد أبعاد التعليم الجيد لدى المعلم التربوي بنظم التعليم الجامعي بإقليم السند بباكستان.

3- دراسة **مهدي،(2018)** أن مهارات القرن الحادي والعشرين التي تتمثل في الابتكار والمهارات الحياتية ومهارات التكنولوجية الرقمية قد تم تدعيمها باستخدام إستراتيجية التعلم الذكي حيث ركزت أهداف الدراسة على الكشف عن فاعلية استخدام هذه الإستراتيجية في تنمية المهارات سابقة الذكر؛ و تأثير ها على الجوانب المعرفية والمهارية و التوجيه الذاتي لدى الطالب، وهذا

4- دراسة **عزمي (2019)** والتي كانت تهدف إلي السعي إلي تحقيق الشراكة والتعاون بين قطاع التعليم العالي وقطاع الأعمال في الدولة بشقيه الحكومي والخاص، لتقديم تعليم فعال للطلاب باستخدام التقنيات الرقمية المطبقة في الواقع الحقيقي لسوق العمل، ويتم ذلك بالشراكة في وضع المناهج واستحداثها، أو تطوير الحالي منها، أو تصميم برامج مساندة أو تقييم البرامج.

5- دراسة **عبد المعز (2020)** التي استهدفت الدراسة إلي المهارات التكنولوجية المراد تنميتها لطلاب الدراسات العليا المتمثلة في (الابتكار التكنولوجي – الإبداع التكنولوجي – التفكير الناقد) ولابد من عقد دورات تدريبية لمساعدتهم علي تطوير البحث العلمي. وفى ظل الكثير من التطورات و الإصلاحات بالنظم العلمية كان هناك اهتمام متزايد بالطريقة التي يتم بها استخدام الآليات النشطة والتقنيات الحديثة بالنظام العلمي بالشكل الذي يضمن معه تحقيق الكفاءة والفعالية لهذه الموارد بقطاع العلوم.

وبتحليل الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي:

1- ركزت بعض الدراسات علي وجود ارتباط قوي بين العدالة الاجتماعية وفرص العمل وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (Migra , 2004 – Martin , 2003 – صلاح هاشم، 2004).

2- ركزت بعض الدراسات التعرف علي مساهمة الخرائط التخطيطية في تحقيق العدالة الاجتماعية وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (هاني السعيد،2011- عبد الونيس محمد،)2012 .

3- ركزت بعض الدراسات علي القيمة التعليمية وجودة التعليم بمدارس التعليم الفني وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (Patteri, 2013 – Zafarullah, Perti, 2017).

4- ركزت بعض الدراسات علي المهارات التكنولوجية والابتكار وتحقيق الشراكة بين التعليم العالي وقطاع الأعمال في الدولة وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (مهدي، 2018 – إيمان أحمد عزمي، 2019 – سارة أحمد عبد المعز، 2020).

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- تركز الدراسة الحالية التعرف على صور مساهمة وأنواع المهارات التكنولوجية (الابداع التكنولوجي، الاتصال التكنولوجي، حل المشكلات التكنولوجية)، ومعرفة العلاقة بين أنواع ومدى تنميتها لدي طلاب التعليم الفني، بينما ركزت الدراسات السابقة معظمها على الابتكار والمهارات الحياتية في ظل عصر الرقمنة.

2- كما ركزت الدراسة الحالية على معرفة مدى مشاركة المواطنين في خدمات الطلاب(خدمات بيئية، تعليمية، صحية، اجتماعية)، بينما الدراسات السابقة ركزت على مدى توفر هذه الخدمات لدي العدالة الاجتماعية وعلاقتها بتوفير فرص العمل.

3- اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في تحديد أنواع المهارات التكنولوجية في كلاً من(الإبداع التكنولوجي – الاتصال التكنولوجي – حل المشكلات التكنولوجية).

4- اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة فى أهمية إضفاء الطابع التخطيطي على مشروعات التنمية وذلك من خلال الالتزام بالعمليات التخطيطية (وضع الخطة، التنفيذ، المتابعة، التقويم)، حتى نضمن تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في تحقيق عملية التنمية في المجتمع.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

سوف تفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وصياغة فروضها وتحديد مفاهيمها واختيار نوعية الدراسة والمنهج البحثي الملائم لطبيعة الدراسة.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة

ومن ثم تتحدد القضية الرئيسية لهذه الدراسة في التساؤل التالي:

- تحديد العلاقة بين العدالة الاجتماعية في تدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب التعليم الفني ؟

وينبثق من هذه القضية الرئيسة مجموعة من القضايا الفرعية منها:

1- واقع العدالة الاجتماعية لدي طلاب التعليم الفني.

2- واقع تدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب التعليم الفني.

3- العلاقة بين العدالة الاجتماعية وتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب التعليم الفني.

4- الصعوبات التي تحول دون تحقيق المهارات التكنولوجية لدي طلاب التعليم الفني.

5- الكيفية التي يمكن بها تحقيق العدالة الاجتماعية في تفعيل تدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب التعليم الفني .

رابعاً: أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة في الآتي:

1- أهمية التعليم الثانوي الفني في النهوض بالعملية الإنتاجية، وأيضاً لأهمية العنصر البشري وبناء قدراته.

2- ارتفاع أعداد طلاب التعليم الفني بالمجتمع ، فقد بلغ عددهم في مصر طبقاً إحصائية عن التعليم 2019م الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء 1857494، وبلغ عددهم في محافظة أسيوط 86172 وبلغ عدد طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية 38145 طالباً مما يستدعي الاهتمام بهذه الفئة ودراستها.

3- لابد من الدفع بالمقررات التعليمية التي تنمي روح الابتكار ومهارات الإنتاج، حتى تتطابق مخرجات التعليم مع احتياجات العمل المحلي.

4- تعتبر العدالة الاجتماعية الدعامة الأساسية لأي مجتمع ويجب تدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية

5- تجاهل العدالة الاجتماعية يؤثر بالسلب علي مسيرة التنمية في أي دولة.

6- تنبع أهمية الدراسة من الدور الفعلي للعدالة الاجتماعية لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات في تحقيق احتياجاتهم وإشباعها .

خامساً: أهداف الدراسة

1- تحديد مستوى العدالة الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

2- تحديد مستوى المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

3- تحديد العلاقة بين العدالة الاجتماعية وتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية .

4- تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات العدالة الاجتماعية في تدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

5- محاولة التوصل إلى خطة مقترحة لتفعيل إسهامات العدالة الاجتماعية في تدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

سادساً: فروض الدراسة

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في:

" توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العدالة الاجتماعية وتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية ".

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

1- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تكافؤ الفرص المتاحة وتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

2- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العدالة في توزيع الدخول وتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

3- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العدالة في توزيع الخدمات وتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

4- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المساواة في الحقوق وتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

5- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المساواة في الواجبات وتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

سابعاً: مفاهيم الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة من المفاهيم والتي من أهمها:

1- مفهوم العدالة الاجتماعية.

2- مفهوم المهارات التكنولوجية.

3- مفهوم طلاب المدارس الثانوية الفنية.

وفيما يلي توضيحاً لهذه المفاهيم :

(1) مفهوم العدالة الاجتماعية social justice

نعنى العدالة في المجمع الوجيز في اللغة العربية بأنها احد الفضائل الأربع وهى العلم، الشجاعة، الثقة، الحرية (الوجيز، د.ت، ص.49) وتعرف بأنها نظام اقتصادي يعمل على إزالة الفوارق الاقتصادية الكبيرة بين الطبقات داخل المجتمع (مجمع اللغة العربية، 2001. ص . 409).

والعدالة تعني إعطاء كل فرد ما يستحقه وتوزيع المنافع المادية في المجتمع، وتوفيرا متساوياً للاحتياجات الأساسية، كما أنها تعني المساواة في الفرص أي كل فرد لديه الفرصة في الصعود الاجتماعي (محمد، 2016. ص.31)، وللعدالة جوانب مختلفة يتعين مراعاتها وهى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والقضائية، وغيرها من الجوانب التي تشكل الأساس الذي يستند إليه المجتمع في صون كرامة إفراده وضمان أمن المجتمع وسلامته، والعدالة هي أحد الفصائل الأربعة التي قال بها الفلاسفة من قديم الأزل وهى " الحكمة، الشجاعة، العفة، العدالة " (مان، 1999. ص.348).

والتعريف الإجرائي للعدالة الاجتماعية في الدراسة الراهنة ما يلي:

1- تحقيق قدر من الاحتياجات الأساسية للطلاب من خدمات تعليمية واقتصادية واجتماعية وتوفير سكن بقدر من المساواة وعدم التحيز لتحقيق العدالة الاجتماعية التي غيابها يهدد امن واستقرار سلامة المجتمع .

2- تحقيق المساواة بين جميع المواطنين دون تمييز على أساس ديني أو عرقي أو جنسي، أيديولوجي، أو أي مميزات أخرى في(الفرص المتاحة- الحقوق – الواجبات).

3- القضاء على التفاوت الاجتماعي الموجود بين المواطنين وتحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص والتكافل الاجتماعي والتضامن وسيادة القانون بين الجميع.

2- مفهوم المهارات التكنولوجية technological skills

يشير لها معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية على أنها " القدرة على تبادل الفكر والعمل مع الآخرين لتحقيق أهداف اجتماعية معينة، كالتحدث إلى الناس بأسلوب مفهوم، والكتابة إليهم بتعبير صادق، والقدرة على الاتصال بهم والتأثير فيهم " (درويش، 1998. ص.154).

تعرف بأنها مجموعة من المهارات المعرفية التي تساعد في البحث عن حلول للمشكلات والاضطرابات الخاصة بنطاق المهنة حول عملية التعليم الأكاديمي والمهني للموضوعات (Gott sherrie , 1994 p46). وهى تعرف أيضاً بأنها القدرة التكنولوجية التي يمتلكها الطالب لتسهيل عملية الربط بين كفاءة والعقلانية في أداء العمل. (wagestaff& Attarian, 2009, p.2).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف المهارات التكنولوجية إجرائياً بأنها:

1- مجموعة القدرات والمعارف المتوفرة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية..

2- ترتبط تلك القدرات بتوظيف بعض المستحدثات والوسائل التكنولوجية وكذلك المواقع الإلكترونية والمحتوي الرقمي في البيئة التعليمية.

4- تنمى من خلال مجموعة من الدورات التدريبية

5- تتمثل تلك المهارات في (مهارة الإبداع التكنولوجي – الاتصال التكنولوجي – حل المشكلات التكنولوجية).

4- طلاب المدارس الثانوية الفنية technical secondary schools students

يعرف التعليم الفني علي أنه مصطلح شامل يشير إلي تلك الجوانب المتطورة لعملية التعليم، يشتمل علي دراسة التكنولوجيا والعلوم المتعلقة بها، واكتساب مهارات عملية، وسلوك وفهم ومعارف تتعلق بالوظائف في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية (محمد، 2010، ص. 140) .

كما يعرف التعليم بأنه الذي يهدف إلي إعداد فنيين ومهرة في مختلف التخصصات الفنية والمجالات الصناعية بما يساعدهم علي المساهمة في الإنتاج الفردي أو الجماعي، ويستغرق هذا الإعداد ثلاث سنوات بعد الشهادة الإعدادية وللفئات العمرية التي بلغت (14) سنة (السيد، 2011. ص.47).

ويقصد بهم فئة من الأفراد يقع عمرهم الزمني فيما بين (15 – 18) تقريبا والذين تقع أعمارهم الزمنية في هذا المدي يقعون في قلب تلك المرحلة ويمثلون جزءا جوهريا،

ويلتحق الطالب بالتعليم الثانوي الصناعي وهو أحد مراحل التعليم الثانوي الفني، ويهدف إلي تخريج فنيين مؤهلين، ولهم دراية بقواعد وأساليب العمل الفني والمهني بما يساعدهم علي تطوير قدراتهم الفنية، بالإضافة إلي ما لديهم من تراكمات علمية ونظرية تكونت من خلال دراستهم (أحمد، 2011. ص.4156).

المبحث الثاني " الإطار النظري للدراسة "

ويتناول هذا المبحث محورين أساسين هما:

المحور الأول: المهارات التكنولوجية

أولاً: أهمية المهارات التكنولوجية

تعد تكنولوجيا من بين الوسائل التي أحدثت تغييرا كبيرا في المجتمع بكل مجالاته تقريباً ، فلا نكاد نجد ميداناً من الميادين يخلو من استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، ولذلك نجد أن تكنولوجيا الاتصال قد نمت وتطورت وتمكنت من المساهمة في تطوير الحضارة الإنسانية ورقي الجنس البشري ، وبوجه خاص ومنذ منتصف الثمانينات، حيث نجد أن العالم يمر بمرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة تكاد التطورات التي تحدث فيها أن تعادل كل ما سبق من تطورات في المراحل السابقة، حيث يكاد يتغير شكل وأسلوب عمل وسائل الاتصال ، إضافة إلي ظهور وسائل جديدة كان لها آثارها الاتصالية. ويشهد العالم مجموعة من المتغيرات والمستجدات التكنولوجية والعلمية، وأصبحت التكنولوجيا أحد ضرورات الحياة، لما لها من أهمية في تخطي الحدود الجغرافية وإزالة الحواجز والفواصل بين الدول والشعوب، (عثمان، 2016.293).

وتؤكد أهمية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للخدمة الاجتماعية فقد حاول الكثير من المؤسسات في مجال الخدمة الاجتماعية في الكثير من دول العالم المتقدم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات من خلال العديد من التطبيقات ومنها:

1- استخدام التكنولوجيا للربط بين طلاب التعليم الفني لزيادة التعاون فيما بينهم.

2- بناء قاعدة بيانات تضمن التطبيقات المتطورة والتي تزيد من فاعلية اتخاذ القرار.

3- تطوير الوسائل التي تمكن الأعضاء من الوصول إلي الخدمات باستخدام الإنترنت والهواتف.

كذلك اهتمت هذه الدول ووزارة التربية والتعليم بتدريب طلاب التعليم الفني علي استخدام الكمبيوتر، لسهولة التواصل مع بعضهم البعض وأيضا سهولة الحصول علي المعلومة نظراً لأهميته في الممارسة المهنية لأنه يعد واحداً من أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات والذي يستخدم في الكثير من المؤسسات.

ثانياً: خصائص المهارات التكنولوجية

تتميز المهارات التكنولوجية بمجموعة من الخصائص (سلام، 2008. ص.306):

1- تشتمل المهارة التكنولوجية علي البراعة Proficiency والكفاءة Competence والخبرة في أداء طلاب التعليم الفني لنشاطاته الاجتماعية، ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.

2- يرتبط نموها بتدريب طلاب التعليم الفني علي مزج المعارف والخبرات بالشواهد الواقعية والربط بين الأفكار والوقائع.

3- المهارة صفة ديناميكية متطورة إلي الأمام دائماً وغير قابلة للتراجع.

5- ينمي الأداء المهاري من خلال التدريب والممارسة.

ثالثاً: مبادئ المهارات التكنولوجية

ومع تنوع الوسائل التعليمية وتوافر الكثير من وسائل الاتصال كان يجب مراعاة مجموعة من المبادئ الأساسية لتنمية المهارات التكنولوجية، ولتحقيق فعالية التعلم المنشود ،هذه المبادئ الأساسية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية تمثل بنية قوية يتم التعبير عنها في ضوء التعليم التكنولوجي، حيث يراعى طلاب التعليم الفني العوامل الفنية والبشرية والبيئية بعملهم البحثي كجوانب تطبيقية محددة هذه المبادئ التي يحمل تنفيذها مجموعة من المزايا والقيود لدي طلاب التعليم الفني تتمثل **في (شحاته، 2006. ص.ص47 – 48):**

1- ربط المهارات التكنولوجية بالمعرفة المهنية، وذلك باستخدام الاتصالات الأولية بين طلاب التعليم الفني وبين زملائهم في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2- معرفة القضايا المعاصرة ذات الصلة بالمهارات التكنولوجية.

3- الحرص على تحقيق الجودة من خلال عملية تنمية المهارات التكنولوجية.

4- استخدام المهارات التكنولوجية لمواجهة التحديات المهنية والمعرفية.

5- الحرص على استخدام الكثير من الأساليب التكنولوجية.

المحور الثاني: العدالة الاجتماعية

أولاً : ماهية العدالة الاجتماعية:

ظهر مصطلح العدالة الاجتماعية في أواخر القرن التاسع عشر ، وكان تاريخه عموما هو تاريخ الحركات الاجتماعية والسياسية التي طالبت بحقوق الفئات الفقيرة والفئات المضطهدة بصفة عامة ، فعرف الازدهار مع ازدهارها وتراجع بتراجعها ، لذلك طبعت النظريات التي تصارعت على مر العقود بموقعها من هذا الحراك الاجتماعي ، فكانت إما ساعية لتبرير التفاوت الاجتماعي بين المواطنين بتطبيعه وإما باحثة عن سبل القضاء على هذا التفاوت ، بالطبع دون أن يلغي ذلك الدرجات المختلفة في هذا التوجه أو ذاك. **(David, 1999).**

و تعد العدالة واحدة من أكثر الموضوعات قدسية وشيوعاً في السلوك الاجتماعي ، ويمكن أن تتخذ وجوهاً متضاربة جداً حتى ضمن المجتمع الواحد ، فأينما كان هناك أناس يريدون شيئاً ، ومتى ما كانت هناك موارد يراد توزيعها ، فأن العامل الجوهري المحرك لعملية اتخاذ القرار سيكون أحد وجوه العدالة ، وللعدالة سيادة على غيرها من المفاهيم المقاربة ، كالحرية والمساواة ، ذلك أنها لا تقف عند حد معين ، فقد يطالب الناس بمزيد من الحرية ، وفجأة يضطرون إلى التوقف عند حد معين حتى لا تنقلب الحرية إلى نقيضها، إلا أنهم يستطيعون التوقف عن محاولة أن يكونوا عادلين ، ولا يستطيع أي مجتمع أن يصل إلى درجة الإشباع في تحقيق العدل ، لأنه لا يوجد حد نهائي للعدالة.(نصيرات، 2014. ص260).

وتستند العدالة الاجتماعية علي المساواة في الحقوق لجميع الشعوب، وتوفير الإمكانيات لجميع البشر دون تمييز، والاستفادة من التقدم الاقتصادي والاجتماعي وذلك لتعزيز العدالة الاجتماعية من خلال زيادة الدخل وخلق فرص العمل وضمان الحقوق والكرامة الإنسانية، وكذلك التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي

. **The International Labor Organization and Social Justice,** February, 2011, p1).(

رابعاً: أشكال ومبادئ وأخلاقيات العدالة الاجتماعية

1- أشكال العدالة الاجتماعية

ترتبط المعايير المتعلقة بالعدالة الاجتماعية بأساليب توزيع السلع والخدمات حيث أن الثروة والفقر والسلطة والتعليم والأمية تعتبر مخرجات بصورة مكررة للقواعد المتعلقة بالتوزيع للسلع والخدمات الخاصة بالرعاية الاجتماعية (التعليم و الإسكان ، الصحة وغيرها).

وتشير الأدبيات النظرية أن العدالة الاجتماعية مجموعة من الأشكال التالية:-

أ- العدالة التبادلية: وتعنى العلاقات بين مجموعة من الأعضاء التي تحترم الشخصية الفردية وقيمة الفرد من خلال السعي لتحقيق المساواة وتحقيق المعاملة بالمثل وعدم التعدي على حقوق الآخرين، واحترام الفروق الثقافية والتنوع العرقي فى غضون ثقافة المجتمع.

ب- العدالة التشاركية: وتعنى تعزيز معايير العدالة وتمكين أفراد المجتمع من المشاركة فى أنشطة المجتمع المختلفة فى صنع القرارات واتخاذها والمشاركة فى صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية.

ج- العدالة التصالحية: و تعنى التوفيق بين الأطراف المتنازعة من خلال إيجاد أرضية مشتركة بينها جميعاً لتحقيق أكبر قدر من المساواة بين جميع الأطراف.(Matlveen, 2022, p.5)

د- العدالة الجنائية: وتركز على تحديد الذنب والبراءة ومعاقبة المذنب وتعويض الضحايا.

2- مبادئ وأخلاقيات العدالة الاجتماعية

إن الشعور بالعدالة الاجتماعية واتخاذها نبراساً في الحياة والحكم يدفع المجتمع بقوة إلى الأمام، وهذا يتطلب الالتزام من جانب المؤسسات بمجموعة من المبادئ والأخلاقيات تتمثل فى:

أ- **المساواة**: وتعنى المساواة فى توفير الحقوق والواجبات والفرص لجميع المواطنين دون تمييز من خلال تكافؤ الفرص فى الوصول إلى الخدمات العامة لجميع أفراد المجتمع. (Calma, 2011, p.11)، 2011).

ب- **الإنصاف**: ويقصد به الإنصاف في تقديم الخدمات واتخاذ القرارات وتوزيع الموارد لأولئك الذين هم في حاجة إليها بهدف تحقيق المصلحة لجميع الأفراد وضمان حق الأجيال القادمة في الحصول على الموارد.

ج- **المشاركة**: ويقصد بها مساهمة جميع المواطنين دون تمييز في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ودعم الفرص للمشاركة في التخطيط واتخاذ القرارات جنباً إلى جنب مع الآخرين من أجل الوصول إلى نتائج أفضل.

د- **الديمقراطية**: العدالة الاجتماعية تقوم على الفكرة القائلة بأن العدالة الاجتماعية تكمن في قلب الديمقراطية لأن الديمقراطية تعنى في معناها أن الشعب هو صاحب السلطة أي حكم الشعب(أحمد، 2006. ص11).

كما تستند العدالة الاجتماعية علي بعض الأخلاقيات: (Rebecca, 2006, p.2)

أ- **الاحترام**: ويعنى احترام العملاء والأسر والمجتمعات وذلك من أجل تحسين أحوال الفئات الضعيفة والمضطهدة وكذلك احترام حقوق الناس وكرامتهم والأعراف السائدة بينهم.

ب- **المسئولية**: وللمسئولية ثلاثة مستويات:

- ضمان المساواة فى الفرص وعدم التمييز والتقليل من الآثار الناتجة عن الاستبعاد وأن يكون لجميع الأفراد الحق فى الاستفادة من الخدمات والحصول على الرعاية.
- منع التحيز والوقوف ضد الممارسات الظالمة والقضاء على سائر أشكال الظلم الاجتماعي.
- أن يعمل المهنيون على خدمة الفئات الضعيفة والمضطهدة والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية لهم.

ج- **الاهتمام بالعمل الاجتماعي**: ويتضمن ذلك تشجيع الأعمال الخيرية الهادفة لخدمة المجتمعات المحلية ذات الموارد المحدودة والقضاء على الظلم، وأن يشترك الأخصائيون الاجتماعيون في العمل الاجتماعي من أجل تحقيق المساواة فى الوصول إلى الموارد والخدمات والفرص ضماناً لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

ومن ثم يمكن أن نستنتج أن الالتزام بهذه المبادئ والأخلاقيات يمثل ضرورة بالغة يجب أن تأخذها الدولة في اعتباراتها أثناء صنع سياساتها الاجتماعية من أجل الوصول إلى مجتمع عادل اجتماعياً، يشعر فيه كل مواطن بالمساواة والإنصاف والمواطنة واحترام حقوقه الأساسية. مجتمع يستطيع الفرد من خلاله المشاركة في كافة المجالات وفى اتخاذ القرارات التي تمس مختلف جوانب حياته ، مجتمع تسود فيه سيادة القانون دون تمييز بما يحقق أهداف ثورتى25 يناير و 30 يونيو المجيدة التي سعت إلى تحقيق العدالة الاجتماعية كهدف رئيسي واستراتيجي لها، ولكي يتحقق هذا فإننا في حاجة إلى التعرف على مجموعة من النظريات التي تعزز العدالة الاجتماعية داخل المجتمع.

المبحث الثالث:

الإجراءات المنهجية

أولاً: نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الحالية وذلك انطلاقاً من مشكلتها واتساقاً مع أهدافها إلي الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل "العدالة الاجتماعية والتخطيط لتدعيم المهارات التكنولوجية لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية"

ثانياً: منهج الدراسة

تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة (العينة) حيث تم تطبيق المسح الاجتماعي بالعينة بمدرسة التدريب المهني التابعة لمديرية التربية والتعليم علي مستوي محافظة أسيوط.

ثالثاً: مجالات الدراسة

1- المجال البشري: تم تطبيق الدراسة علي:

مسح اجتماعي بالعينة لطلاب مدرسة التدريب المهني بأسيوط وعددهم 39 طالب التابعة لمديرية التربية والتعليم وذلك اسباب اختيار العينة كالآتي:) المسح الاجتماعي بالعينة بمحافظة أسيوط والبالغ عددها (39) مفردة من إجمالي (191) الفرقة الثالثة بهذه المدرسة.

2- المجال المكاني: سوف يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة على مدرسة التدريب المهني علي مستوي محافظة أسيوط.

1- كون محافظة أسيوط الوحيدة التي توجد بها تلك المدرسة في الصعيد.

2- زيادة نسبة طلاب التدريب المهني بمحافظة أسيوط.

3- المجال الزمني: تم جمع البيانات (مجتمع الدراسة) في الفترة 2023/1/25 إلي 2023/2/23.

رابعاً: أدوات الدراسة

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات البحثية فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة وأهداف الدراسة وهذه الأدوات هي:

1- استمارة استبيان لطلاب التعليم الفني.

2- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الفني.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان طلاب التعليم الفني بالمدارس علي مستوي محافظة أسيوط وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

صدق الاتساق الداخلي

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بعد تطبيقها على عينة قوامها (20) من طلاب التعليم الفني، متوسط أعمارهن (40.51) سنة بانحراف معياري قدره (7.09) وذلك كما يلي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (1) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان المهارات التكنولوجية لدي طلاب التعليم الفني(ن=20)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.44	9	**0.19	17	**0.60	25	**0.69
2	**0.17	10	**0.51	18	**0.42	26	**0.64
3	**0.45	11	*0.22	19	**0.23	27	**0.44
4	**0.49	12	**0.49	20	**0.56	28	**0.67
5	**0.51	13	**0.37	21	**0.38	29	**0.60
6	**0.54	14	**0.41	22	**0.66	30	**0.54
7	**0.57	15	**0.56	23	**0.46	31	**0.59
8	**0.35	16	**0.59	24	**0.51		

** = دالة عند مستوى (0.01) * = دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (1) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.19 و 0.69) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان, وأن العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للاستبيان وهذا مؤشر على صدق الاستبيان.

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لاستبيان المهارات التكنولوجية لدي طلاب التعليم الفني(ن=20)

الإبداع التكنولوجي		الاتصال التكنولوجي		حل المشكلات التكنولوجية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.72	1	**0.64	1	**0.62
2	**0.60	2	**0.71	2	**0.57
3	**0.66	3	*0.58	3	**0.59
4	**0.69	4	**0.59	4	**0.70
5	**0.59	5	**0.61	5	**0.68
6	**0.58	6	**0.68	6	**0.59
7	**0.68	7	**0.67	7	**0.67
8	**0.71	8	**0.70	8	**0.76
9	**0.74	9	**0.72	9	0.69
10	**0.70	10	**0.77		
		11	**0.69		
		12	**0.65		

** = دالة عند مستوى (0.01) * = دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (2) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.58 و 0.77) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان, وأن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد وهذا مؤشر على صدق الاستبيان.

- حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (3) معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان المهارات التكنولوجية لدي طلاب التعليم الفني (ن=20)

الأبعاد	الإبداع التكنولوجي	الاتصال التكنولوجي	حل المشكلات التكنولوجية
الدرجة الكلية	**0.81	**0.79	**0.74

يتضح من جدول (3) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.81 - 0.79 - 0.74) للأبعاد على التوالي, وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان, وأن الأبعاد تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للاستبيان, وهو مؤشر على الصدق.

ثبات الاستبيان:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طلاب التعليم الفني متوسط أعمارهن (40.51) سنة بانحراف معياري قدره (7.09), وذلك لأن معامل ألفا كرونباخ يعد مؤشرًا للتكافؤ, ويعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات الاختبارات, أي أن حساب معامل الثبات بأي طريقة لا يقل عن حسابه بطريقة ألفا كرونباخ, فإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة؛ دل ذلك على ثبات درجات الاختبار (علام, 2000, 166), ويوضح جدول (4) التالي معامل ثبات الاستبيان:

جدول (4) معامل ثبات استبيان المهارات التكنولوجية لدى طلاب التعليم الفني ن = (20)

الأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ
الإبداع التكنولوجي	0.69
الاتصال التكنولوجي	0.72
حل المشكلات التكنولوجية	0.71
الاستبيان ككل	0.79

يتضح من جدول (4) السابق أن معامل ثبات استبيان المهارات التكنولوجية لدى طلاب التعليم الفني الواحد ككل بلغ (0.79)، وبلغت معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للاستبيان على التوالي (0.72 – 0.69 – 0.71), وهي معاملات ثبات مرتفعة, مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال الاستبيان.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة

البيانات الأساسية طلاب التعليم الفني عينة البحث:

جدول (5) البيانات الأساسية لطلاب التعليم الفني (ن=39)

السن	من 20 إلى 22 عام		من 22 إلى 24 عام		من 24 إلى 26 عام		26 فأكثر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	25	10.64	5	12.82	6	15.38	3	7.69
	المتوسط الحسابي (40.51) الانحراف المعياري (7.9)							
القسم	الكترونيات		تبريد وتكييف		كهرباء		حاسب الي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	15	38.46	10	25.64	9	23.07	5	12.82
سنوات الخبرة	أقل من سنة		من سنة إلى 3 سنة		من 3 إلى5سنة		من 5سنة فأكثر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	10	25.64	10	25.64	14	35.90	5	12.82
	المتوسط الحسابي (16.05) الانحراف المعياري (5.55)							

وباستقراء بيانات الجدول السابق نجد أن أعمار عينة البحث من طلاب التعليم الفني، وجاءت الأعمار التي تتراوح ما بين (20 إلي 22) سنة في المرتبة الأولي، ثم الأعمار (من 26 فأكثر) سنة في المرتبة الأخيرة، ويشير هذا إلي أن معظم طلاب في المرحلة العمرية ومن الممكن إجراء التدريبات لهم وإكسابهم المهارات التكنولوجية. وهذا يتفق مع نتائج إحدى الأبحاث السابقة التي أكدت أن الفئات العمرية تواجه صعوبة في التعامل مع استخدام نظام قواعد البيانات عبر الإنترنت للوصول السريع إلي معلومات وبالنسبة سنوات الخبرة نجد أن الطلاب يتم استعدادهم لتنمية مهاراتهم التكنولوجية أكثر.

تحديد مستويات الاستجابات على بنود الاستبانة:

تم تحديد مستويات الاستجابات على بنود الاستبانة المستخدمة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية ميزان التقدير الثلاثي: **نعم** (3 درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة)، ولتحديد طول خلايا ميزان التقدير الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى وهو يساوي أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، ثم إيجاد المتوسط الحسابي للمدى للحصول على طول الخلية المصحح (2 ÷ 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل درجة في الميزان التقدير الثلاثي وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الدرجة, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (6) مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

إجابة التساؤل الرئيسي الأول:

ما طبيعة المهارات التكنولوجية لطلاب التعليم الفني؟

طبيعة مهارة التعاون التكنولوجي لدى طلاب التعليم الفني:

جدول (7) مهارة الإبداع التكنولوجي لدى طلاب التعليم الفني (ن=39)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	استخدم المواقع الالكترونية في التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية.	10	25.64	21	53.85	8	20.51	2.05	0.68	7
2	استخدم المواقع الالكترونية للتوصل إلي حلول جديدة.	11	28.21	25	64.10	3	7.69	2.21	0.66	3
3	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن فرص عمل.	5	12.82	30	76.92	4	10.26	2.03	0.62	8
4	يمكني إضافة أفكار جديدة لانجاز المشروعات.	12	30.77	27	69.23	0	0	2.31	0.59	1
5	اعتمد علي شبكة الانترنت في التواصل مع الجمهور المستهلكين	10	25.64	20	51.28	9	23.08	2.03	0.64	8
6	استطيع ان اصمم منتجاتي من خلال الكمبيوتر.	12	30.77	20	51.28	7	17.95	2.13	0.68	5
7	اتمكن من اقتراحات موضوعات مستحدثة تثري التخصص باستخدام قواعد البيانات.	10	25.64	25	64.10	4	10.26	2.15	0.55	4
8	أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الإعلان عن المنتجات للجمهور المستهلكين.	15	38.46	15	38.46	9	23.08	2.15	0.61	4
9	استرجع البيانات الخاصة بالمنتجات بسهولة عند حفظها علي الكمبيوتر	15	38.46	20	51.28	4	10.26	2.28	0.63	2
10	استطيع البحث عن أساليب جديدة لعرض منتجاتي من خلال الانترنت	12	30.77	18	46.15	9	23.08	2.08	0.65	6
	المتغير ككل							2.14	0.72	مستوى متوسط

يتضح من جدول (7) السابق وجود مستوى متوسط من مهارة الإبداع التكنولـــوجي بشكل عام لدى طلاب مدارس الثانوية الفنية, حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة علـــى المتغير ككل (2.14) بانحراف معياري قدره (0.72), وعلى مستوى العبـــارات جـــاءت قدرة أفراد العينة على تعزيز عملية ما وراء المعرفة للتلاميذ ودمجها بالواقع في المرتبـــة الأولى بمتوسط قدره (2.31) وانحراف معياري (0.59) وهذا يتفق مـــع نتـــائج إحـــدى الدراسات السابقة التي أكدت حاجة المعلمين إلي تدريب وممارسة مكثفة لإتقـــان مهـــارة تعزيز عملية ما وراء المعرفة لأنها تنطوي علي العمل مع تحفيـــز التلاميـــذ ومـــستوي تطورهم، بينما تليها في المرتبة الأخيرة استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للبحـــث عـــن فرص عمل. بمتوسط **(2.03)** وقد أشارت عينة البحث إلي أن الطلاب يميلون للبحث عن فرص عمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأنه في هذه المرحلة لابد من إظهار تقبـــل الآخر وأيضاً تكون طلاب أكثر فاعلية عند توفير الإنترنت داخل المدارس. وكـــذلك مـــا أشار إليه **الإطار النظري** حول خصائص الإبداع التكنولوجي والذي مـــن بينهـــا تقاســـم المعرفة والمهام والأنشطة التعليمية وبالإضافة إلي وجود مجموعة من النظريات العلميـــة التي يعتمد عليها الإبداع التكنولوجي ، وتتفق جميع العبارات السابقة حول طبيعة مهـــارة الإبداع التكنولوجي مع ما وراء الإطار النظري من مهارات الإبداع التكنولـــوجي والتـــي تتمثل في مهارة الطلاقة، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة المرونة، مهارة الأصالة.

ب- طبيعة مهارة الاتصال التكنولوجي لدى طلاب مدارس الثانوية الفنية

جدول (8) مهارة الاتصال التكنولوجي لدى طلاب مدارس الثانوية الفنية (ن=39)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	القدرة علي التفاعل مع المنصات التعليمية.	9	23.08	18	46.15	12	30.77	1.92	0.56	2
2	التفاعل بطريقة إيجابية مع المستهلكين.	7	17.95	20	51.28	12	30.77	1.87	0.53	3
3	استخدم الانترنت في التواصل مع الجمهور بسهولة.	9	23.08	20	51.28	10	25.64	1.97	0.61	1
4	لدي القدرة علي التفاعل مع العالم الخارجي بواسطة الانترنت.	4	10.26	20	51.28	15	38.46	1.72	062	5
5	استخدم أدوات الاتصال مع زملائي مثل دردشة الفيديو والرسائل النصية.	9	23.08	20	51.28	10	25.64	1.97	0.59	1

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
6	تسهيل ومواصلة المناقشة التفاعلية.	4	10.26	25	64.10	10	25.64	1.85	0.67	4
7	تبادل المعلومات واستخدام لغة مفهومة وكافية بشكل شائع.	4	10.26	26	66.67	9	23.08	1.87	0.66	3
8	احترام الاختلافات الثقافية وطلب المعلومات بوضوح.	9	23.08	20	51.28	10	25.64	1.97	0.52	1
9	تعزيز التفاعل مع زملائي بكفاءة.	4	10.26	20	51.28	15	38.46	1.72	0.64	5
10	يساعدني العرض والإلقاء الفعال باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة.	9	23.08	15	38.46	15	38.46	1.85	0.53	4
11	يمكنني تبادل المعلومات إلكترونياً بين مختلف الثقافات.	7	17.95	20	51.28	12	30.77	1.87	0.61	3
12	استخدم التطبيقات التكنولوجية الحديثة كالتعليم الرقمي في مذاكرة دروسي.	7	17.95	22	56.41	10	25.64	1.92	0.65	2
	المتغير ككل							1.88	0.73	مستوى متوسط

يتضح من جدول (8) السابق وجود مستوى متوسط من مهارة الاتصال التكنولوجي بشكل عام لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية, حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المتغير ككل (1.88) بانحراف معياري قدره (0.73), وعلى مستوى العبارات جاءت القدرة على العرض والإلقاء الفعال باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة, وهذا يدل علي وجود اهتمام بالغ بتلك الأساليب التكنولوجية وجدارة كبيرة في استخدام مثل هذه التقنيات سواء مع أنفسنا أو مع الآخرين والبعد عن الأساليب التقليدية في العرض للمنتجات للمستهلكين وإضفاء صبغة تكنولوجية تتلاءم مع طبيعة الدراسة المتطورة, وتلك النتائج السابقة تتفق مع عناصر نظرية الاتصال كأحد موجهات نظرية للدراسة وهم المرسل والرسالة والمستقبل، الوسيلة، التغذية العكسية. وهذا ما أظهرته دراسة **(Noemi 2008)** التي أكدت على ضرورة استخدام تلك الأدوات التكنولوجية بالفصول الدراسية والتوسع في دراستها مع توجيه الاهتمام إلى تنمية المهارات والممارسات لدى المعلمين.

كذلك دراسة **(صالح & الجيزاوي،2019) فقد أكدت نتائج الدراسة** على فعالية استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني على تنمية بعض مهارات الحاسب الألى عند مستويات

التذكر،الفهم،التطبيق للطلاب إضافة إلى احترام الاختلافات الثقافية وطلب المعلومات بوضوح؛ في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (1.97) وانحراف معياري على التوالي (0.61 , 0.59, 0.52) تلي ذلك في المرتبة الأخيرة تسهيل ومواصلة المناقشة التفاعلية، أحقق العرض والإلقاء الفعال باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة.بمتوسط (1.85) وانحراف معياري قدره (0.53) وهذا ما أكدنه عين البحث أنهم في احتياج للتدريب علي المهارات التكنولوجية في سهولة التواصل والتفاعل مع مع زملائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأيضاً ضرورة معرفة هذه الأخلاقيات ليكونوا قادرين علي إبلاغها للأشخاص الآخرين، وأكدت علي ذلك، دراسة **(إيمان محمد إبراهيم، 2015)** والتي اثبتت وجود علاقة بين إستراتيجية تدريب الأقران وإكساب المهارات التكنولوجية الحديثة للطلاب.

ج- طبيعة مهارة حل المشكلات التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية

جدول (9) مهارة حل المشكلات التكنولوجية لدى المرحلة الثانوية الفنية (ن=39)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أدرك المشكلة بصورة موضوعية.	14	35.90	25	64.10	0	0	2.36	0.69	2
2	استطيع اختيار الحل المناسب للتعامل مع أي مشكلة تكنولوجية.	19	48.72	20	51.28	0	0	2.49	0.56	1
3	استطيع تنظيم المعلومات حتى لا يحدث بينها تداخل بواسطة الحاسب الآلي.	10	25.64	22	56.41	7	17.95	2.08	0.59	5
4	لدى القدرة على مساعدة زملائي في التخلص من العقبات التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات.	10	25.64	23	58.97	6	15.38	2.10	0.61	4
5	أتمكن من حل مشكلة فقد المعلومات البحثية على الحاسب الآلي.	10	25.64	20	51.28	9	23.08	2.03	0.66	6
6	اعقد حوار نقاشي مع زملائي لتقديم الأفكار الإبداعية لحل المشكلات.	10	25.64	25	64.10	4	10.26	2.15	0.55	3
7	استطيع اختيار الحل المناسب للتعامل مع أي مشكلة تكنولوجية.	10	25.64	20	51.28	9	23.08	2.03	0.59	6

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
8	تتوافر الثقة المتبادلة بيني وبين أعضاء المجتمع للتعرف علي أسباب المشكلة التكنولوجية.	10	25.64	25	64.10	4	10.26	2.15	0.64	3
9	خبراتي الحياتية تساعدني في تحديد المشكلة.	10	25.64	23	58.97	6	15.38	2.10	0.68	4
	المتغير ككل							2.17	0.77	مستوى متوسط

يتضح من جدول (9) السابق وجود مستوى متوسط من مهارة حل المشكلات التكنولوجية بشكل عام لدى طلاب مدارس الثانوية الفنية, حيث بلغ متوسط استجابة افراد العينة على المتغير ككل (2.17) بانحراف معياري قدره (0.77), وعلى مستوى العبارات جاءت استطيع اختيار الحل المناسب للتعامل مع أي مشكلة تكنولوجية. القدرة على إدراك المشكلة بصورة موضوعية؛ في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.49) وانحراف معياري (0.56) تلي ذلك في المرتبة الثانية أدرك المشكلة بصورة موضوعية , بمتوسط (**2.36**) وانحراف معياري (**0.69**). وهذا يرجع إلي القدرة التي يتسم بها طلاب مدارس الثانوية الفنية عند الاختيار من بين البدائل والحلول عند مواجهة أي مشكلة تكنولوجية إلا أنها قدرة بسيطة وضعيفة تحتاج إلي مجموعة من الاستراتيجيات لتنميتها.

ترتيب المهارات التكنولوجية لدى طلاب التعليم الفني:

جدول (10) ترتيب المهارات التكنولوجية لدى طلاب التعليم الفني (ن=39)

م	المهارات التكنولوجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الإبداع التكنولوجي	2.14	0.72	2
2	الاتصال التكنولوجي	1.88	0.73	3
3	حل المشكلات التكنولوجية	2.17	0.77	1
	المتغير ككل	2.06	0.79	مستوى متوسط

يتضح من جدول (10) السابق أن المهارات التكنولوجية تتوفر لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية بمستوى متوسط بلغ (2.06) وانحراف معياري (0.79), كما يتضح أن أكثر المهارات المتوفرة لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية كانت مهارة حل المشكلات التكنولوجية حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.17) يليها مهارة التعاون التكنولوجي بمتوسط قدره (2.14) بينما كانت أقل المهارات المتوفرة لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية كانت مهارة الاتصال التكنولوجي حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (1.88).

إجابة التساؤل الرئيس الرابع:

ما المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات التكنولوجية لدي طلاب مدارس الثانوية الفنية؟

المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات التكنولوجية لدي طلاب مدارس الثانوية الفنية:

جدول (11) المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات التكنولوجية لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية من وجهة نظرهم (ن=39)

م	المعوقات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	إتاحة شبكة الانترنت في أماكن محددة فقط في المدرسة.	20	51.28	15	38.46	4	10.26	2.41	0.66	3
2	عدم توافر الإنترنت في الفصول الدراسية.	20	51.28	16	41.03	3	7.69	2.44	0.65	2
3	محدودية مهارات الكتابة الإلكترونية.	15	38.46	15	38.46	9	23.08	2.15	0.62	7
4	ضعف مهارات التواصل التكنولوجي.	20	51.28	10	25.64	9	23.08	2.28	0.66	6
5	الشعور بالقلق عند استخدام التكنولوجيا.	25	64.10	10	25.64	4	10.26	2.54	0.59	1
6	ورش العمل التدريبية التي تقدم ليوم واحد حول كيفية استخدام التكنولوجيا المعلومات ليست كافية .	20	51.28	10	25.64	9	23.08	2.28	0.57	6
7	التقدم في العمر بحد من الرغبة في استخدام التكنولوجيا.	25	64.10	10	25.64	4	10.26	2.54	0.59	1
8	ضعف تعاون الإدارة في استخدام التكنولوجيا بشكل مستمر.	20	51.28	15	38.46	4	10.26	2.41	0.66	3
9	ضعف القدرات التكنولوجية لقادة المدارس تقلل من التفاعل التكنولوجي.	20	51.28	10	25.64	9	23.08	2.28	0.60	6
10	الاعتقاد بأن الطريقة التقليدية ما زالت هي الأساسية والفعالة للتلاميذ.	25	64.10	10	25.64	4	10.26	2.54	0.59	1
11	ضعف المشاركة المجتمعية سواء من جانب الجمعيات الاهلية أو رجال الأعمال في دعم العملية التعليمية.	20	51.28	12	30.77	7	17.95	2.33	0.64	5

م	المعوقات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
12	قلة مصادر التمويل اللازمة لدعم التحول الرقمي وتقديم تدريبات مستمرة من جانب الدولة.	20	51.28	15	38.46	4	10.26	2.41	0.62	3
13	ضعف التنسيق والتعاون بين الوزارات بعضها بعضاً.	20	51.28	13	33.33	6	15.38	2.36	0.66	4
	المتغير ككل							2.38	0.75	مستوى مرتفع

يتضح من جدول (11) السابق أن أكثر المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات التكنولوجية لدي طلاب مدارس الثانوية الفنية من وجهة نظرهم كانت؛ جاءت في المرتبة الأولي كلآ من الشعور بالقلق عند استخدام التكنولوجيا, وقد **ظهر هذا واضحاً عند بعض طلاب التعليم الفني عينة البحث**، وأضاف بعضهم أنهم بحاجة إلي تدريبات عملية في الواقع داخل البيئة التعليمية لاكتساب الثقة أو يقلل من الرغبة في استخدام التكنولوجيا, وقد أشار بعض طلاب المرحلة الثانوية الفنية إلي أن هذا يرجع إلي أن استخدام التكنولوجيا يجعلهم غير متمكنين من تحقيق أهداف الدرس المراد شرحه، وضعف الخبرة التكنولوجية لدي طلاب وذلك يدل علي وجود حاجة قوية إلي تزويدهم بالمعارف والخبرات اللازمة في استخدام هذه المستحدثات التكنولوجية، وأضافوا أن التلاميذ أصبحوا يمتلكون مهارات تكنولوجية عالية تفوق مهاراتهم. إضافة إلى أن الاعتقاد بأن الطريقة التقليدية ما زالت هي الأساسية والفعالة للتلاميذ, وذلك بمتوسط قدره (2.54)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة كلآ من ورش العمل التدريبية التي تقدم ليوم واحد حول كيفية استخدام التكنولوجيا المعلومات ليست كافية، **وهذا يرجع** إلي أن وزارة التربية والتعليم والأكاديمية المهنية والمدرسة للطلاب تقوم بتنظيم دورات خاصة بالتنمية التكنولوجية للطلاب، ولكنها تكون قصيرة المدة أو تعتمد علي الجانب النظري أكثر من العملي. عدم استجابة بعض الطلاب للمشاركة في أنشطة تنمية المهارات التكنولوجية واعتبارها مضيعة للوقت مما يدل وجود قصور طفيف لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية نحو المشاركة بتلك الأنشطة التي من شأنها أن تسهم في تنمية المهارات التكنولوجية.

إجابة التساؤل الرئيس الخامس:

ما المقترحات التي تؤدي إلي تنمية المهارات التكنولوجية لدي طلاب مـــدارس الثانويـــة الفنية؟

المقترحات التي تؤدي إلي تنمية المهارات التكنولوجية لدي طلاب مدارس الثانوية الفنية:

جدول (12) المقترحات التي تؤدي إلي تنمية المهارات التكنولوجية لدي طلاب مدارس الثانوية الفنية من وجهة نظرهم (ن=39)

م	المقترحات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	نشر ثقافة التعلم وتنمية المهارات التكنولوجية لدي معلمات بمختلف أعمارهم.	20	51.28	10	25.64	9	23.08	2.28	0.66	6
2	رفع دافعية الكبار من المعلمات ذوي الخبرات من خلال حضور دورات تدريبية لمواكبة تغيرات العصر الحالي.	25	64.10	10	25.64	4	10.26	2.54	0.69	1
3	تقوية المشاركة المجتمعية وتفعيل دورها في دعم العملية التعليمية الرقمية.	25	64.10	9	23.08	5	12.82	2.51	0.62	2
4	تطوير البنية التحتية من خلال تقوية شبكات الانترنت.	20	51.28	12	30.77	7	17.95	2.33	0.63	5
5	توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لتفعيل التعليم المدمج.	25	64.10	10	25.64	4	10.26	2.54	0.69	1
6	القدرة علي تحقيق خطوات التحول الرقمي.	20	51.28	15	38.46	4	10.26	2.41	0.68	4
7	التنسيق والتعاون بين الوزارات.	20	51.28	16	41.03	3	7.69	2.44	0.56	3
8	تعاون الإدارة في استخدام التكنولوجيا بشكل مستمر.	25	64.10	10	25.64	4	10.26	2.54	0.69	1
9	ورش العمل التدريبية التي تقدم ليوم واحد حول كيفية استخدام التكنولوجيا المعلومات ليست كافية	20	51.28	10	25.64	9	23.08	2.28	0.66	6
10	توافر الإنترنت في الفصول الدراسية.	20	51.28	12	30.77	7	17.95	2.33	0.58	5
11	إتاحة شبكة الانترنت في المدارس.	25	64.10	10	25.64	4	10.26	2.54	0.69	1

م	المقترحات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
12	القدرات التكنولوجية لقادة المدارس تزيد من التفاعل التكنولوجي.	23	58.97	10	25.64	6	15.38	2.44	0.59	3
13	زيادة مصادر التمويل اللازمة لدعم التحول الرقمي وتقديم تدريبات مستمرة من جانب الدولة	15	38.46	20	51.28	4	10.26	2.28	0.60	6
	المتغير ككل							2.42	0.76	مستوى مرتفع

يتضح من جدول (12) السابق أن أكثر المقترحات التي تؤدي إلي تنمية المهارات التكنولوجية لدي طلاب مدارس الثاوية الفنية كانت؛ رفع دافعية طلاب المرحلة الثانوية الفنية ذوي الخبرات من خلال حضور دورات تدريبية لمواكبة تغيرات العصر الحالي, وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة لتفعيل التعليم المدمج, و تعاون الإدارة في استخدام التكنولوجيا بشكل مستمر, إضافة إلى إتاحة شبكة الانترنت في المدارس, حيث جاءت في المرتبة الأولى ضمن المقترحات بمتوسط قدره (2.54) وانحراف معياري قدره (0.69) **وهذا يرجع** إلي إكساب الطلاب المهارات التي تتناسب مع البيئة التعليمية واستخدام الأدوات والوسائل والتطبيقات التعليمية الرقمية. الاهتمام بالجانب التطبيقي للمقررات الدراسية الخاصة بالمهارات التكنولوجية وهذا يدل علي أن أهم ما يساعد في بناء وتنمية المهارات التكنولوجية وهو تطبيقها بشكل عملي أكثر من أي شئ آخر.

المبحث الخامس: النتائج العامة للدراسة

1- أكدت نتائج الدراسة علي ترتيب المهارات التكنولوجية لدي طلاب مدارس الثانوية الفنية حيث أن جاءت في المرتبة الأولي مهارة حل المشكلات التكنولوجية متوسط حسابي قدره (2.17) وانحراف معياري قدره (0.77) وتليها في المرتبة الثانية مهارة التعاون التكنولوجي بمتوسط حسابي قدره (2.14) وانحراف معياري قدره (0.72) وتليها في المرتبة الثالثة مهارة الاتصال التكنولوجي بمتوسط حسابي (1.88) وانحراف معياري قدره (0.73) وهذا ما أوضحه جدول رقم (10).

2- أوضحت نتائج الدراسة علي أن المعوقات أن أكثر المعوقات التي تحول دون تنمية المهارات التكنولوجية لدي طلاب مدارس الثانوية الفنية من وجهة نظرهم كانت؛ جاءت في المرتبة الأولي كلاً من الشعور بالقلق عند استخدام التكنولوجيا وذلك بمتوسط قدره

(2.54)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة كلاً من ورش العمل التدريبية التي تقدم ليوم واحد حول كيفية استخدام التكنولوجيا المعلومات ليست كافية وذلك بمتوسط قدره **(2.28).** وهذا ما أوضحه جدول رقم (17).

3- يوجد اتفاق بين الإطار النظري للدراسة ومعطيات الدراسة الميدانية علي أن الخدمة الاجتماعية بشكل عام وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة لها دور فعالا في تنمية المهارات التكنولوجية لدي طلاب مدارس الثانوية الفنية وذلك ما تمتلكه من تكنيكات وأدوار ومهارات.

قائمة المراجع

(أ) المراجع العربية

أحمد، حسنين عبد الحميد (2006). الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان "دراسة فى علم الاجتماع السياسي"، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

أحمد، فضل محمد (2011). تأثير الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة العنف الطلابي المرتبط بالاعتداء علي الممتلكات العامة بالمدارس الفنية الثانوية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد(31)، ج(9)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حسن، عبد المحي محمود (2016). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

حسن، نهال صابر (2017). متطلبات تسويق المشروعات الصغيرة لطلاب مدارس التعليم الفني في ضوء احتياجات سوق العمل وقانون العمل والتعداد السكاني، بحث منشور في المؤتمر العلمي العربي الحادي عشر الدولي الثامن " التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي إلي التآخي "، مج 2، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج.

حناوي، زكريا جابر & منصور، ماريان ميلاد(2018). نمطي التعلم (الفردي/التشاركي) باستخدام الألعاب الرقمية التحفيزية وأثرها علي تنمية الحس الكسرى والمهارات التكنولوجية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور في، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، ع37.

الرشيدي، عبد الو نيس محمد (2012). الخرائط التخطيطية لتحقيق العدالة الاجتماعية في التخطيط للتنمية المستدامة، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 32، ج6، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السباعي، مصطفي (2005). العدالة الاجتماعية في الإسلام، القاهرة، المكتب الإسلامي للنشر.

السروجي، طلعت مصطفى ، حمزاوي، رياض (1998). سياسات الرعاية الاجتماعية والحاجات الإنسانية، دبى، دار القلم للنشر والتوزيع.

السروجي، طلعت مصطفى السروجي& حسين فؤاد حسن(2002). التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

السعيد، سمر هاني (2011) . تسويق الأفكار الاجتماعية من خلال إعلان الخدمات العامة لتحقيق العدالة الاجتماعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع والعشرون المجلد (9) جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

السيد، سحر أيوب (2011). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الثانوية الفنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

المجمع الوجيز: مجمع اللغة العربية.

العيسوي، إبراهيم (2001). التنمية فى عالم متغير، "دراسة مفهوم التنمية ومؤشراتها"، القاهرة، منتدى العالم الثالث.
عبد المعز، سارة أحمد(2020). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لطلاب الدراسات العليا، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
عزمي، إيمان أحمد (2019). التعليم الرقمي ومهارات سوق العمل، بحث منشور في، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع7.
علي، عادل سيد (2014). التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي، ط2، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
علام، صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة, دار الفكر العربي، القاهرة.
مان، ميشيل (1999). موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهوارى، سعيد عبد العزيز، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
محمد، سميحة علي (2010). التعليم الثانوي الفني الصناعي وتحقيق متطلبات سوق العمل، كلية التربية، جامعة الفيوم.
محمد، عفاف أحمد محمد (2016). العدالة الاجتماعية "منظور مقارن"، بحث منشور، مجلة التنوير،ع16، مركز التنوير المعرفي، السودان.
مجمع اللغة العربية(2001) : المعجم الوجيز، القاهرة، المطابع الأميرية.
مهدي، حسن ربحي (2018). فاعلية استرتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعليم بالمشروع وخدمات، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، ع4.
نصيرات، فريد توفيق (2014). إدارة منظمات الرعاية الصحية، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص260.
هاشم، صلاح أحمد (2004) . مؤشرات تخطيطية لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات الاجتماعية الأهلية فى الحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة : فرع الفيوم.
وزارة التربية والتعليم التعليم الفني(2019). الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار " الكتاب الإحصائي السنوي "، القاهرة.

(ب) المراجع الاجنبية

David. Miler.(1999). Principles of Social Justice, USA, president and follower of Harvard Coolidge, p.(245).
Gott Sherrie ,Et.Al (1994). Testing and Assessment In Vocational Education , Association And Future Business Leaders Of America.
Hansen Migra . Facilitating Civil Society(2004). in (john bwlidge) Citizen participation and the use og Civil Society (N.Y).
http : www . webcacahe . goggle- ser content . com
http : www . origin . iraghrr . org / contntent / article
Wilcox , Nevin (2005) . Cooperation Learning Groups Leads aid Integration , jeaching exceptional children .
Wagestaff Mark & Attarian Aram. (2009). Technical Skills For Adventure Programming,U.S.A, ,Human Kinetic.
Matlveen:Asocial Justice(2011): Value Approach Regarding physician Assisted Suicide and Euthan Asia Among the Elderly,
Journal of Social Work Values, Ethics, Vol, (8) No (1) Springer,p.(5).
The International Labour Organization and Social Justice, February, 2011, p1.
Tom Calma, (et.al).(2011). What is social justice, Unsw, National Probon Resources Center, p. (11).
Toporek,Rebecca,(et..al).(2006). Ethics and Professional Issues Related to the Practice of Social Justice in Counseling Psychology, London, Sage Application, p.(2)